

## هل سيسبب اللقاح حدوث تفاعل حساسية أو فرط حساسية شديداً؟

من بين الأسئلة الأكثر شيوعاً حول لقاحات كوفيد-19 سؤال حول ما إذا كان ينبغي للأشخاص القلق بشأن حدوث تفاعل حساسية شديد. وعلى وجه الخصوص، كان هناك العديد من الأسئلة بشأن خطر حدوث تفاعل فوري وخطير للغاية (يسمى فرط الحساسية الشديد) نتيجة تلقي لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسال لفايزر.

### ما هو تفاعل فرط الحساسية الشديد؟

فرط الحساسية الشديد (an-a-fi-LAK-sis) هو أسوأ أنواع تفاعلات الحساسية التي تحدث فوراً استجابةً لمادة لديك حساسية تجاهها. تشمل هذه المواد الأطعمة، والأدوية، والسموم مثل لسعة النحل، وأشياء أخرى موجودة في البيئة يمكن أن تجعل جسمك يتفاعل مع الحساسية.

حدوث فرط الحساسية الشديد يعتبر أمراً نادراً. ويصاب به أقل من 2 في المائة من الناس في حياتهم.

### ما هي علاماته؟

- الحكة
- اليبغ (احمرار الجلد)
- الشرى
- ضيق التنفس
- التنفس بصفير
- القيء
- ألم البطن
- الإسهال
- انخفاض ضغط الدم

### كيف يُعالج؟

يُعالج هذا النوع من التفاعل بجرعة فورية من الأدرينالين. وينبغي أن تتوفر مجموعة أدوات علاج فرط الحساسية الشديد في أي مكان تذهب فيه لتلقي اللقاح، بما في ذلك الأدرينالين.

### كيف يحدث؟

يحدث هذا النوع من التفاعل عندما تواجه مادة لديك حساسية تجاهها، ويستجيب جهازك المناعي برد فعل عنيف عن طريق إطلاق طوفان من المواد الكيميائية في جسمك لمقاومتها. تسبب هذه المواد الكيميائية أعراض فرط الحساسية الشديد. عادة، عندما تكون لديك حساسية تجاه شيء ما، تؤثر هذه المواد الكيميائية فقط في جزء واحد من جسمك. ولكن عندما يكون لديك فرط حساسية شديد، يحدث التفاعل في أكثر من جزء من الجسم وفي الوقت نفسه.

### سمعت عن حدوث تفاعل فرط حساسية شديد لأشخاص في دراسات فايزر. ماذا حدث؟

حدث هذا مع شخصين في دراسة لقاح فايزر. وتلقى أحدهم حقنة الدواء الوهمي (محلولاً ملحياً غير نشط)، بينما تلقى الآخر اللقاح. وقد تقرر أن كلا التفاعلين لا علاقة لهما باللقاح.

### هل يشيع حدوث فرط الحساسية الشديد بعد تلقي اللقاح؟

لا، حدوث هذا النوع من التفاعل بعد تلقي اللقاح نادر جداً. على سبيل المثال، مع لقاح الإنفلونزا، تم الإبلاغ عن حدوثه بمعدل 1 في كل مليون شخص أو أقل.

**هل نعرف لماذا يحدث بعد تلقي اللقاح؟**

يُعتقد عادةً أنه ينتج عن طريقة صنع اللقاح أو بسبب إحدى المكونات غير النشطة في اللقاح (مثل الجيلاتين وبروتين البيض). لا يوجد أي من هذين المكونين في لقاح كوفيد-19 من فايزر.

**هل يحتوي لقاح كوفيد-19 لفايزر على أي مكوّن يُعرف بتسببه في حدوث فرط الحساسية الشديد؟**

لا نعرف حتى وقتنا هذا. يحتوي لقاح فايزر على مادة تسمى بولي إيثيلين غلايكول (PEG) 2000. في بعض الحالات النادرة جدًا، ثبت أن هذه المادة تسبب تفاعلات حساسية في الأشخاص الذين أصيبوا بفرط الحساسية الشديد بعد أخذ حقن الستيرويد، أو استخدام مستحضرات الأمعاء، أو تلقي لقاحات تحتوي على مكونات ذات صلة ببولي سوربات.

**لقد أصبْتُ بطفح جلدي متأخر يشبه الحصبية، وهو مرتبط بتناول أدوية متعددة. هل من المجازفة أن أتلقى لقاح فايزر؟**  
من الشائع نسبيًا حدوث طفح جلدي متأخر بسيط بعد تناول الأدوية. ويحدث فيما يصل إلى 5 في المائة من عامة السكان. وليس سببًا لتجنب تلقي اللقاح.

**لقد سبق لي حدوث تفاعل سيئ للغاية تجاه لقاح، وتطلب الأمر تلقي علاج وأدريالين. هل تلقي لقاح فايزر يمثل مخاطرة كبيرة بالنسبة إلي؟**

إذا ظهرت عليك علامات حدوث فرط الحساسية الشديد بعد تلقي أحد اللقاحات واضطرت إلى تناول الأدرينالين لعلاجك، فقد تكون مخاطرة كبيرة بالنسبة إليك تلقي لقاح كوفيد-19. تحدّث إلى مقدم رعايتك الأولية حول زيارة اختصاصي حساسية. قد يفيد إخبار اختصاصي الحساسية بالتفاصيل الدقيقة (الاسم التجاري) للقاح الذي سبّب لك حدوث التفاعل. بهذه الطريقة يمكنك إجراء الاختبارات لمعرفة ما إذا كان التفاعل ناتجًا عن أحد مكونات هذا اللقاح أم لا. سيساعدك هذا في اتخاذ القرار بشأن تلقي لقاح كوفيد-19.

**في بعض المرات أدى تلقي لقاحات مختلفة إلى إصابتي بطفح بثري (شرى) بعد بضعة أيام. لم تكن لدي أي مشكلات أخرى، وتناولت مضادات الهيستامين، واختفى الطفح البثري (الشرى) بعد يومين. هل تلقي لقاح فايزر يمثل مخاطرة كبيرة بالنسبة إلي؟**

كان التفاعل الذي أصابك طفيفًا. بالنظر إلى تاريخك، فأنت أقل عرضة لخطر حدوث أي تفاعل تجاه لقاح فايزر. ولست أكثر عرضة للخطر مقارنةً بعموم السكان. من الآمن أن تحصل على لقاح فايزر.

**لقد أصبت بتفاعلات شديدة للغاية في موقع حقن جميع اللقاحات التي تلقيتها خلال السنوات القليلة الماضية. هل أنا أكثر عرضة لخطر حدوث تفاعل فرط حساسية شديد من لقاح فايزر؟**

فرط الحساسية الشديد هو تفاعل حساسية خطير للغاية يحدث على الفور. عادة ما ينتج عن مواد مالئة، أو مثبتات، أو أجزاء أخرى غير نشطة من اللقاح. إن التفاعلات التي تحدث في موقع الحقن، من ناحية أخرى، هي استجابة مناعية بسيطة لأحد المكونات النشطة في اللقاح. من الآمن بالنسبة إليك تلقي لقاح فايزر. لا تختلف المخاطر لديك عن أي شخص آخر من عموم السكان.

**لقد مررت بعدة نوبات من فرط الحساسية الشديد على مدار العامين الماضيين، ولم يتحدد سبب معيّن لتحفيز حدوثها. أحمل قلم حقن الأدرينالين. هل أنا أكثر عرضة لخطر حدوث تفاعل مع لقاح فايزر؟**

دون معرفة المزيد، ينبغي أن تعتبر نفسك أكثر عرضة لخطر حدوث تفاعل حساسية تجاه لقاح فايزر. إذا كنت تتابع مع اختصاصي حساسية بالفعل، فتحدث إليه عن مخاطر وفوائد تلقي اللقاح. اسأله عما إذا كان لا بد من إجراء أي اختبار قبل تلقي اللقاح.

لن يكون هذا الاختبار مفيدًا في تحديد سلامة تلقي لقاح فايزر الحالي فحسب، بل سيكون مفيدًا أيضًا في معرفة ما إذا كانت لقاحات كوفيد المستقبلية آمنة بالنسبة إليك أم لا.

**أعاني من حساسية تجاه الطعام، أو حساسية موسمية، وأحمل قلم حقن الأدرينالين. هل أحتاج إلى تجنب تلقي لقاح كوفيد من فايزر؟**

لا يوجد دليل على أن الحساسية تجاه الأطعمة أو الحساسية الموسمية تزيد من مخاطر حدوث تفاعل تجاه الأدوية واللقاحات. ينبغي أن تتلقى اللقاح. من أجل سلامتك، قد يُطلب منك الانتظار لتخضع للملاحظة لفترة أطول قليلاً من الآخرين بعد أن تتلقى الحقنة.

**عندما كنت طفلاً، كنت أعاني من حساسية تجاه البنسلين والمضادات الحيوية الأخرى. أعتقد أنها تسببت في حدوث طفح جلدي. هل أنا أكثر عرضة لخطر حدوث تفاعل خطير تجاه لقاح فايزر؟**  
لست عرضة لخطر كبير من التفاعل مع لقاح فايزر. من الأمان أن تحصل على لقاح فايزر.

قد ترغب أيضاً في التحدث إلى مقدم رعايتك الأولية حول زيارة طبيب الحساسية. أظهرت الأبحاث الحديثة أن العديد من أنواع الحساسية من البنسلين والمضادات الحيوية الأخرى التي تحدث في مرحلة الطفولة لا تستمر حتى مرحلة البلوغ.

**إذا حدث لي فرط حساسية شديد كتفاعل نتيجة تلقي لقاح فايزر في موقع تطعيم VUMC، فماذا سيحدث بعد ذلك؟**  
سوف نعالجك ونصل بحالتك إلى الاستقرار. سنجري لك اختبارات دم محددة للمساعدة على تشخيص فرط الحساسية الشديد. سنحيلك بعد ذلك إلى عيادة الحساسية الدوائية لإجراء الاختبارات المتخصصة واختبارات الدم.

**إذا تقرر أنني أكثر عرضة للخطر وطلب مني الانتظار قبل تلقي لقاح كوفيد بسبب نوع معين من الحساسية، فماذا سيحدث بعد ذلك؟**  
سنحيلك إلى عيادة الحساسية الدوائية لإجراء الاختبارات وتقديم المشورة بشأن تلقي اللقاحات في المستقبل.